

الحرف 29

WahaZwaha@hotmail.com

ذخائر الرشيدى



باب تغيير

الأنظمة العربية!

سنت الجامعة العربية سنة اعتقد أنها أكبر بكثير مما يمكن أن يحتملها هذا الكيان العربي السياسي، فعندما منحت الجامعة مقعد سورية لممثلي المعارضة تكون بذلك قد وضعت قاعدة سياسية جديدة لم يسبق أن شهدها هذا الكيان منذ تأسيسه.

عاطفياً يبدو الأمر رائعاً، ونصراً للإنسانية، بل نصراً سياسياً كبيراً للشعب السوري، ولكن الأمر من الناحية العقلانية أكبر بكثير من أن تحتمله الجامعة العربية بل الدول العربية كلها من أكبرها حتى أصغرها، خاصة أن في فعل نقل مقعد دولة من نظامها إلى معارضتها يعتبر بمثابة وضع باب جديد في حائط الجامعة العربية يمكن أن يفتح مرة أخرى ولو بعد عشر أو عشرين عاماً لحادثة مماثلة لدولة أخرى من الأعضاء وأن يمنح المقعد من الدولة والنظام الشرعي إلى المعارضة، فيما أن الأمر ثم اليوم يعني أن يستكره حتماً غداً، سواء كان ذلك الغد قريباً أو بعيداً.

الفعل بحد ذاته، عاطفياً كما نكرت محل إعجاب شعبي عربي، ولكنه عقلياً وبالأسوأ قانونياً هو بمثابة سن تشريع غير مكتوب لإمكانية أن يحصل مع أي دولة أخرى من الدول الأعضاء، لذات الأسباب أو ربما لأسباب أدنى.

إنسانيًا كما نكرت الأمر يبدو مستحقاً، فالنظام السوري منهم يقتل 70 ألفاً من أبناء شعبه بدم بارد، ولكن القانون الدولي والتشريعات والاتفاقيات الدولية هي أن يتم التعامل مع الدول ككيانات اعتبارية، لا أن يتم التعامل معها كاشخاص، ولكن الفعل الذي حصل كان بمنزلة اختزال الدولة السورية بشخص يشار الأسد، وهذا خطأ كبير ترتكبه الجامعة العربية، بل خطأ سيفتح باباً للتغيير من داخل الجامعة لأي دولة من الدول الأعضاء.

روسيا وإيران اعترضتا على القرار بدافع سياسي بحث بمسوغات وأهمية تدفعهما لذلك مصالحهما في بقاء النظام، وشعارهما فليذهب الشعب السوري إلى الإقرار في سبيل بقاء حليفنا النظام السوري، بينما كان الأجدر بهما الاعتراض على القرار لكونه يشكل سابقة خطيرة في المنظمات الدولية يمكن أن تصيب أي دولة في المنطقة، بل سابقة لم تحدث في الأمم المتحدة لأي دولة من قبل في أن يتم منح مقعد دولة عضو لمعارضة تلك الدولة، فالأمم المتحدة تعترف دائماً بواقع الأرض وتعترف بالنظام الحاكم لأي دولة.

شخصياً اعتقد أن النظام السوري نظام سقطت شرعيته بكل المقاييس والأعراف، ولكن لتثبيت السقوط شرعياً كان يجب أن يمر من الدالخل السوري كما تقضي كل الأعراف والمواثيق الدولية حتى لا يصبح في المستقبل ذريعاً للخروج عن القانون الدولي والقيام بتغيير أي نظام حكم في أي دولة من خارج حدودها بقرارات سياسية يشكك في أمر أهدافها وإن كانت تبدو لنا في الوقت الحالي إنسانية ومستحقة.

أمس ظهرت دعوات ومعها تحركات عربية لمنح المعارضة السورية مقعد الدولة السورية في الأمم المتحدة وهو أمر لن يتم في ظل وجود الفيتو الروسي، بل اعتقد أن حتى الدول تعاطفاً مع الشعب السوري ستترفض هذا الأمر لاعتبارات سياسية، أهمها وعلى رأسها أن مثل هذا الفعل سيؤسس لسابقة عالية يمكن أن تهدد استقرار أي دولة متى ما قررت الدول الكبرى «غزوها» وتغيير نظامها دون استخدام طلقة واحدة، بحيث أنه وبثبوت تلك السابقة كل ما ستفعله الدول الكبرى في حال رغبت بتغيير نظام أي دولة هو دعم المعارضة في أي دولة، ومن ثم إحداث خلل سياسي على أي مستوى داخلها وبعدها تعمل ديبلوماسيا لمنح المعارضة مقعد الدولة في الأمم المتحدة، وينتهي الأمر دون حشود عسكرية ولا غزو ولا طلعات جوية ولا دفع المليارات.

ما حدث في القمة لعربية - بعض النظر عن وحشية النظام السوري ورفضنا له - هو تأسيس لسابقة خطيرة جداً، ستصيب الدول الأعضاء في وقت لاحق، هذا الفعل يضرب كيان الدولة ولا يضرب النظام الحاكم الذي نرفض وجوده، وبهذا الفعل ستكون كيانات الدولة مهددة في أي وقت.

● **توضيح الواضح:** اعترفت الجامعة العربية بالمجلس الانتقالي الليبي ممثلاً للشعب الليبي بعد تعليقها عضوية النظام الليبي إلا أن المجلس الانتقالي الليبي لم يحضر أي قمة عربية بشكل رسمي لذا تعتبر حادثة تسلم المعارضة السورية مقعد دولة سورية هي السابقة الخطيرة والتي لا بد أن تراجعها جميع الدول الأعضاء.

افتتاح المعرض الدولي للكتاب في المغرب بمشاركة الكويت

الدار البيضاء - كونا: افتتحت الدورة الـ19 لمعرض المغرب الدولي للنشر والكتاب بمشاركة كويتية ممثلة بوزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وأشرف على مراسم الافتتاح شقيق العامل المغربي الأمير مولاي رشيد بحضور عدد من أعضاء الحكومة المغربية وبعض رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى المملكة المغربية يتقدمهم سفيرنا عبدالعزيز الرومي.

وزار السفير الرومي جناحي وزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون وأطلع على ما يعرضه من منشورات وكتب وصور زاخرة تعكس حضارة الكويت وعراقة شعبها وأصالة ثقافته وما تشهده الكويت من نهضة في جميع المجالات تحت القيادة الحكيمة لأسرة آل الصباح لاسيما في مجال الفكر والنشر والإبداع.

وتتميز حفل الافتتاح بتسليم جائزة المغرب للكتاب برسم سنة 2012 للفائزين في أصناف الشعر والنثر والحكي والترجمة والعلوم الإنسانية والاجتماعية والدراسات الأدبية واللغوية والفنية.

ويشارك في الدورة الحالية للمعرض المنظمة برعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس تحت شعار (لنعش المغرب الثقافي) أكثر من 780 عارضا من عالم النشر والصحافة والاتصال وتوزيع المكتبات والمطابع وفنون الخط ووسائط الاتصال يمثلون 47 بلدا من بينها الكويت. وتحثفي دورة هذا العام التي تتواصل أنشطتها حتى السابع من أبريل المقبل في ليبيا كضيف شرف تقديرا لإسهامات الثقافة الليبية في الثقافة العربية.

وتضمن برنامج المعرض تنظيم حوالي 120 نشاطا ثقافيا من ورشات ومحاضرات وندوات وقراءات وتوقيع إصدارات جديدة من مختلف أنحاء العالم ومعارض فنية وأسماسيا بالإضافة إلى تخصيص فضاء أطفال.

وتتميز المشاركة الليبية بتنظيم ندوات ومحاضرات حول «الأصوات النسائية في الحياة الأدبية الليبية».

أكد أهمية أن تعنى جائزنا الدولة التقديرية والتشجيعية بالمروروث الشعبي الحمود: الكويت حريصة على تكريم أبنائها المبدعين لمساهماتهم في إثراء حياتنا الثقافية والأدبية والفنية



الشيخ سلمان الحمود خلال اجتماعه مع اللجنة العليا للمجلس الوطني

وتواصل جسدور الثقافة بين أبناء الوطن وعرفانا من الدولة بعباءاتهم وانجازاتهم الإبداعية في المجالات الثقافية والأدبية والفنية. ونكر ان الجائزة تهدف أيضا الى التعبير عن الامتنان والتقدير لهذه الكفاءات الكويتية التي عملت باخلاص وتفان في سبيل رفعة هذا الوطن فقدمت ابداعات واسهامات ثقافية وأدبية وفكرية وفنية أثرت حياتنا الثقافية والفنية.

العلي: الاستفادة من الخبرات الهولندية في التنمية الزراعية

الموضوعات المتعلقة بتجارة الإيقار ومنتجاتها بين هولندا ودول الخليج العربي، حيث تم بحث عدد من الموضوعات ذات الصلة بالثروة الحيوانية والزراعة والثروة السمكية إيجاد آلية مناسبة للتعاون في مجال نقل الخبرة الهولندية في كيفية إنشاء وإدارة مزارع إنتاج البان الإيقار وتسمين الجحول الكبيرة وكذلك تربية وتسمين الأغنام وإنشاء وإدارة مزارع إنتاج إنتاج الدجاج اللحم بهدف زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء والبيضاء والألبان الطازجة ومنتجاتها. كما بحث الطرفان إجراءات حظر استيراد الطيور والصيدان عمر يوم واحد من هولندا وذلك على خلفية ظهور مرض «انفلونزا الطيور» مؤخرا في هولندا وكذلك تمت



نبيلة العلي

صرحت نائبة المدير العام لشؤون الثروة الحيوانية بالهيئة العامة للزراعة نبيلة العلي بأنه وفي إطار تطوير وتنمية الثروة الحيوانية والداجنة بالبلاد عقد اجتماع بمقر الهيئة الرئيسي مع وفد من الحكومة الهولندية والذي يزور البلاد حاليا ضم كلا من تون اكيرمان وايريك بوسكر من وزارة الشؤون الاقتصادية بهولندا وهانس فاندر المستشار الزراعي في سفارة مملكة هولندا بالرياض وايفون دي وت رئيس القسم الاقتصادي بسفارة مملكة هولندا بدولة الكويت ونايب رئيس البعثة وقادي الاحمد مسؤول بالقسم الاقتصادي التجاري بسفارة هولندا بدولة الكويت وذلك ضمن الجولة التي يقوم بها الوفد لمنطقة الخليج العربي للتنسيق ومناقشة

الحرس الوطني نفذ بياناً عملياً حول تكوين الشبكة الداخلية وتأسيس الاتصال



العقيد الركن سالم المسيطير والمقدم الركن عبدالله الخزي مع الحضور في التدريب

وقعب البيان أشاد العقيد الركن سالم المسيطير بأداء المشاركين والمهارات التقنية العالية التي يتمتعون بها.

الجهاز، وكيفية تشغيله. تم قام الفنيون العسكريون بتركيب الحطة الثابتة وتنفيذ عملية تأسيس الاتصال.

ملتقى النقي كرم «أحباء مصر»



مجموعة من الحضور

والإعلامية نجوى أبوالنجا، كما حضر المستشار الإعلامي في السفارة المصرية محمد فوزي وعدد من أبناء الجالية المصرية. وتلا كلمة الترحيب من صاحبة الملتقى تبادل الاهداءات التذكارية، حيث أهدت مصممة الأزياء سهير القاضي لرئيسة الوفد «نداء» و«سكارف» ولطيفين بمناسبة الاحتفال بالاعلام الوطنية، كما أهدى المستشار طارق المفتي لرئيسة



نجلاء النقي تقدم درع الملتقى لتنهائي البرتقالي

أقام ملتقى نجلاء النقي الإعلامي حفل شفاء احتفاءً بوفد «أحباء مصر» الذي زار الكويت أخيراً وحضر الحفل عدد من الشخصيات الكويتية الحريصة على استمرار العلاقات الودية بين البلدين تقدمهم السيدة عبدالله الفهد والشيخة نوال الحمود والشيخة ايمان الرويلي والدة الشيخ حمد الصباح، كما حضر أعضاء الوفد تقدمهم رئيسة الوفد نهاني البرتقالي

المستشاران خريبط والخضير وكيلين بـ «التميز» بدءاً من أكتوبر



المستشار سالم الخضير

المستشار فيصل خريبط

صدر مرسوم جديد بتعيينات قضائية، جاء فيه: سادة اولي: يعين وكيلاً بمحكمة التمييز كل من: المستشار فيصل محمد حسين خريبط، والمستشار سالم عوض محمد الخضير، وذلك اعتباراً من 2013/10/1. مادة ثانية: يعين وكيل نيابة (1) بنبابة التمييز كل من: احمد محمد رمزي محمد حماد، محمد مجدي محمد حسين، وذلك اعتباراً من تاريخ وصول كل منهما الى الكويت.

الوسمي وكيلاً مساعداً في «الداخلية»

تأكيداً لما انفردت بنشره «الانباء» في 5 فبراير، صدر مرسوم يقضي بتعيين الفريق متقاعد ابراهيم محمد الوسمي بدرجة وكيل مساعد في وزارة الداخلية.



إبراهيم الوسمي

تمديد مهمة «التعويضات» عاماً جديداً

بموجب مرسوم تم تمديد مهمة الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي. وجاء في المرسوم، «تتمدد مدة مهمة الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي لمدة سنة واحدة اعتباراً من 27 مايو المقبل».

«المدنية» تطلق «كويت فايندر» Kuwait finder على الأندرويد - غالاكسي بعد نجاحه على الآيفون والآيباد



شعار «كويت فايندر»

أعلن مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية مساعد العسوسسي انه وبعد نجاح تطبيق برنامج الخرائط كويت فايندر Kuwait finder الذي أصدرته الهيئة العامة للمعلومات المدنية وتم تطبيقه على أجهزة الآيفون والآيباد أطلقت الهيئة البرنامج على أجهزة الـ Android، كأجهزة غالاكسي وغيرها.

وقال العسوسسي: ان البرنامج يتيح إمكانية الوصول الى العنوانين وأماكن التسوق والترفيه والمطاعم والخدمات الصحية والتعليمية والمساجد وغيرها من المنشآت، إذ يندرج تحت كل من هذه الأقسام العديد من الخيارات للجهات التابعة لها والتي ترتبط معها بالاختصاص، وسهولة الاستخدام باتاحة عدة طرق للبحث عن العنوانين من خلال: البحث باستخدام الرقم الآلي للعنوان المطبوع خلف البطاقة المدنية الذكية والموجود على اللوحة الملصقة على جميع المباني والمنشآت والوحدات السكنية والسائق الحكومية والخاصة والتجارية والصناعية والزراعية، او البحث بمعرفة العنوان التفصيلي او جزء منه كالمنطقة او الشارع او القطعة او رقم المنزل، او بإدخال اسم الجهة او المؤسسة كاسم مستشفى او مجمع تجاري او محل، كما يوفر البرنامج إمكانية البحث السريع من خلال اختصارات تمثل الأنشطة التجارية المختلفة كمراكز التسوق والمدارس وغيرها من النشاطات والحرف.

ومن مزايا البرنامج ايضا أوضح العسوسسي انه يمكن لمستخدمي التطبيق تحديد المسار الأفضل وإظهار الارشادات للوصول الى الموقع المطلوب، كما يتيح البرنامج إمكانية مشاركة العنوان او الموقع عبر تويتر وفيسبوك والرسائل والواتساب وغيرها من وسائل الاتصال مع إمكانية حفظ بعض المواقع في المفضلة للرجوع اليها بشكل أسرع ودون تنفيذ عملية بحث جديدة. وأكد العسوسسي ان البرنامج يتيح إمكانية ابلاغ الهيئة عن أي خطأ او مشكلة من خلال استخدام وظيفة الإبلاغ عن أي مشكلة في البرنامج والذي يصل الى الهيئة بشكل مباشر ليتم إجراء التعديل ومعالجة أي خطأ إن وجد.

● **أسامة دياب**